

## مكونات المجتمع الإسلامي

١-العرب : وهم سكنة الجزيرة العربية وخارجها ويتكونون من البدو أو الرعاة أو أهل المدن أو الحضر ، وهم جميعا يتكونون من قبائل متعددة ، يختلف حجمها بعدد أبنائها ، وترتبط بين أفرادها صلة الدم والنسب وهي أهم الروابط الاجتماعية والسياسية فيما بينهم ، وهذه الصلة أدت إلى تماسك أفراد القبيلة وبالتالي إلى الدفاع عنها ضد الأخطار الخارجية .

٢-الموالي : جاءت تسمية الموالي عند العرب قبل الإسلام من عتق العبد ، ويسمى مولى العتاقة ، حيث ينسب العبد المعتوق إلى سيدة الذي اعتقه ، ويسمى هذا ولاء العتاقة أو ولاء النعمة ، وأصبحت كلمة الموالي من جهة نظر المؤرخين تطلق على كل من دخل في الإسلام من غير العرب ، سواء استرق أو لم يسترق ، وقد اوجد الفتح الإسلامي طبقة كبيرة من المجتمع الإسلامي ينتمون إلى أصول غير عربية يطلق عليهم المؤرخون الموالي وهم المسلمون من غير العرب .

٣-أهل الذمة : وهم المعاهدون من النصارى واليهود وغيرهم ممن يقيم في دار الإسلام ، ومعناها أيضا المعاهد الخاضع لأحكام المسلمين القائم بأداء الجزية المرتبة عليه من قبل الإمام سواء كان يهوديا أو نصرانيا أو مجوسيا أو وثنيا غير عربي .

٤-الرقيق : كان الرقيق قبل الإسلام وعلى عهد الرسول (ص) عربيا ومنهم من غير العرب ، وكان بعض الصحابة رقيقا كبلال الحبشي وصهيب الرومي ، أما مصدر الرقيق في الإسلام فمبعثه واحد من ثلاثة : أما ما يملك باليمين أو من كان في نصيبه بعد قسمة الغنائم في الحروب المشروعة ، أو ما يصل إلى يده بشراء أو هبه أو بطريق الميراث عمن يملكه ، والأنثى من الرقيق الأمة توطأ بملك اليمين من غير عقد نكاح وتباع وتوهب وتستولد .